

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Anbaa
DATE:	19-May-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	20,000
TITLE :	Repeated Withdrawal of Egyptian Drugs from the Market Pushes Patients towards Alternative Medicine
PAGE:	07
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Ayman Morsi

PRESS CLIPPING SHEET

الدواء فيه سم قاتل تكرار قرارات سحب الأدوية المصرية من الأسواق يدفع المرضى للطب البديل

أثارت تصريحات وزارة الصحة والإدارة المركزية للشئون الصيدلية بسحب بعض أنواع الأدوية من الأسواق لعدم مطابقتها للمواصفات جدلاً واسعاً بالشارع المصري الذي بدأ في الإعلان عن تخوفه من التصريحات المتكررة للوزارة ما دفع كثيرين منهم للبحث عن العلاج البديل للدواء باستخدام الأعشاب الغريبة، وأدى ذلك لتكدس كبير أمام محلات العطارة بالمحافظات للبحث عن الوصفات والخلطات التي يقوم العطارين والبائعين بعرضها لعلاج بعض الأمراض.

في هذا السياق كان لـ «الأنباء الدولية» لقاءاتها المتعددة مع المتخصصين والمواطنين لرصد الأسباب الحقيقية للجوء المرضى لمثل هذه الخرافات.. ففي البداية يقول الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة: يجب في جميع الحالات المرضية العودة لاستشارة الطبيب للحصول علي علاج موثق علمياً ومختبرياً وبالأخص آثار ضارة أو أخطار محتملة.

وأضاف: إذا كان الماء دواء فلا يؤخذ إلا باستشارة الطبيب في تناوله.

وأضاف أنه سيتم التنسيق مع وزارة التموين ومباحث التموين لحل مشكلة توافد المواطنين إلي العطارين لشراء الأعشاب بدون العودة لاستشارة الطبيب.

وفي ذات السياق قال سيد أبويوسف: إنه يستخدم الأعشاب لأنه يري في الأدوية علاج طويل المدى، بالإضافة إلي ارتفاع أسعاره، والكثير ما ينصحني بتناول الأعشاب بأنه علاج سريع ومفيد... وأضاف: أننا لا نستشير الطبيب والأعشاب لا تحتاج لطبيب لأننا نتناولها من قبل واعتدنا عليها وأن هذه النباتات نسال عن كيفية ضررها، فهي ليست تركيبات أو غير، فتمثلها مثل «التوابل».

وفي سياق متصل قال الحاج سعيد، صاحب محل بجوار عطار شهير: إن الناس تأتي للعطار على وصفات أجدادهم للأعشاب وكلمتهم الشهيرة «أسأل مجرب» بالإضافة إلي أن أسعارها منخفضة جداً في مقابل روثات الأطباء التي تصل أحياناً أسعارها إلي مئات الجنيهات، في حين المواطن البسيط لا يستطيع توفير لقمة عيشه.

وأضاف محمد عبدالله صالح: قديماً كان العطارين يقتصر دورهم في بيع الأرز والخضار والمواد التموينية والتوابل فقط، أما الآن فغالبية العطارين يبيعون أصناف غريبة والنباتات ليست معروفة منها عشب معين الديك يقول إنه يستخدم كعلاج للجروح وأمراض الجلد، ولا نعلم عن مدي إفادتها شيء.

وأضاف قائلًا: البعض يتناولها بمجرد الوصف من قبل العطارين فقط وأن البعض الآخر يتناول عدد من الأعشاب كعلاج لأمراض الضغط والروماتيزم والسكر، إضافة إلي بعض التركيبات التي تطلبها النساء للعناية بالبشرة والرجيم والشعر، وقد تتسبب هذه التركيبات في مضاعفات لأنها تستخدم بدون استشارة الطبيب.

وأكد محمود دياب، المستشار الإعلامي بوزارة التموين علي وجود حملات مشتركة بين وزارة التموين ومباحث التموين ووزارة الصحة في الرقابة علي محلات العطارة.. وأضاف أن أي مواطن يشك في السلعة عليه القيام بتقديم شكوي للوزارة، وعلي الفور يتم أخذ عينة منها ليتم تحليلها، وعندما يتم معرفة هل هي ضارة أم لا ويمدها يتم أخذ الإجراءات القانونية مع البائع في حال ثبوت أن السلعة ضارة أو منتهية الصلاحية.

وأضاف: أن الإعلام له دور في توعية المواطن من ناحية هذه السلع وأن هذه الأعشاب لا يصلح كتابة مدة الصلاحية والانتهاؤها منها سائبة.

وأوضح أنه لا توجد أشياء مسعرة بها لأن في القطاع الخاص لا توجد تسعيرة فهو سوق حر عام عرض وطلب وهذا منصوب عليه في الدستور.

■ أيمن مرسى